

سلسلة احك لي يا أمي

الحصان الهارب وحكايات أخرى

تأليف: سحر صادق

رسوم: نيفين حامد حفني

جرافيك: سلمى محمد فهمى

تصحيح لغوى: محمد زيدان

صادق، سحر.

الحصان الهارب وحكايات أخرى - تأليف / سحر صادق.
(الجيزة: شركة ينباع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).

ص ؛ سم . (سلسلة أحكى لي يا أمي)

تدمك 9-227-498-977-978

١- قصص الأطفال

٢- القصص العربية القصيرة

أ- العنوان: 11 ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع: 13327\2014

التَّاجِرُ وَجَزِيرَةُ الْكَنْزِ

ذَاتَ يَوْمٍ قَرَّرَ التَّاجِرُ السَّفَرَ بَحْثًا عَنِ الرِّزْقِ. فَبَاعَ كُلَّ مَا لَدَيْهِ وَحَمَلَ
الْمَالَ، لَكِنَّهُ قَابَلَ رَجُلًا يَبِي لَأَنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ سَدَادَهُ،
فَأَعْطَاهُ التَّاجِرُ الْمَالَ كُلَّهُ، وَرَكِبَ السَّفِينَةَ وَالتِّي سَافَرَتْ فِي الْبَحْرِ أَيَّامًا
طَوِيلَةً، وَفَجْأَةً هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ أَغْرَقَتِ السَّفِينَةَ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا التَّاجِرُ،
وَالَّذِي تَعَلَّقَ بِلُوحٍ خَشَبِيٍّ صَغِيرٍ، وَسَبَحَ حَتَّى قَذَفَهُ الْمَوْجُ عَلَى جَزِيرَةٍ
لَا يُوجَدُ بِهَا أَحَدٌ غَيْرَ أَشْجَارِ الْفَاكِهَةِ، فَاقْتَرَبَ لِيَأْكُلَ بَعْضَهَا لِيَسُدَّ جُوعَهُ
لَكِنَّهُ تَعَثَّرَ فِي حُفْرَةٍ كَبِيرَةٍ مَلِيئَةٍ بِالذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ الثَّمِينَةِ، وَلَا صَاحِبَ
لَهَا. فَصَنَعَ قَارِبًا مِنْ أَخْشَابِ الْأَشْجَارِ، وَعَادَ إِلَى مَدِينَتِهِ بَعْدَ أَنْ حَمَلَ
الْكَنْزَ مَعَهُ وَأَصْبَحَ تَاجِرًا ثَرِيًّا، وَلَمْ يَتَخَلَّ عَنِ كَرَمِهِ وَعَطْفِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ.



الحِصَانُ الهَارِبُ

كَانَ الحِصَانُ يَعِيشُ فِي الغَابَةِ، يَجْرِي وَيَقْفِزُ بِحُرِّيَّةٍ فِي المَرَاعِي الخَضْرَاءِ، وَيَتَسَابَقُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ. لَكِنَّهُ شَعَرَ بِالمَلَلِ مِنْ حَيَاةِ الغَابَةِ الهَادِئَةِ، وَقَرَّرَ أَنْ يَبْحَثَ عَنِ مَكَانٍ جَدِيدٍ، وَلَمْ يَسْتَمِعْ لِنَصِيحَةِ أَصْدِقَائِهِ لِيَبْقَى مَعَهُمْ، وَجَرَى بِسُرْعَةٍ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الغَابَةِ. وَفَجْأَةً وَجَدَ نَفْسَهُ مُحَاطًا بِالصَّيَّادِينَ الَّذِينَ قَيَّدُوهُ بِالحِبَالِ وَسَحَبُوهُ بِقَسْوَةٍ، وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ كَانَ الحِصَانُ يَمْشِي بِبُطْءٍ وَهُوَ يَجُرُّ عَرَبَةً كَبِيرَةً مُحَمَّلَةً بِالأَخْشَابِ، وَهُوَ يَشْعُرُ بِالتَّعَبِ وَالجُوعِ وَتَذَكَّرَ حَيَاتَهُ فِي الغَابَةِ، وَالعُشْبَ اللَّذِيذَ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُهُ حَتَّى تَمْتَلَى مَعْدَتُهُ. فَقَطَعَ الحِبَالَ الَّتِي تُقَيِّدُهُ، وَأَنْطَلَقَ بِسُرْعَةٍ عَائِدًا إِلَى غَابَتِهِ لِيَعِيشَ بِحُرِّيَّةٍ مَعَ أَصْدِقَائِهِ الَّذِينَ فَرِحُوا بِعُودَتِهِ بَيْنَهُمْ.





الْحِمَارُ وَالْغُرَابُ

ذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ الْغُرَابُ وَنَقَرَ ثِمَارَ الْفَاكِهَةِ، فَغَضِبَ صَاحِبُ الْمَرْزَعَةِ، وَهَشَّهُ بَعِيدًا بَيْنَمَا مَسَحَ عَلَى ظَهْرِ حِمَارِهِ وَأَعْطَاهُ الطَّعَامَ. شَعَرَ الْغُرَابُ بِالْغَيْرَةِ مِنَ الْحِمَارِ، وَاقْتَرَبَ مِنْهُ وَسَأَلَهُ لِمَاذَا يَعْمَلُ كَثِيرًا، وَنَصَحَهُ أَلَّا يُنْفِذَ أَوْامِرَ صَاحِبِهِ، اسْتَمَعَ لَهُ الْحِمَارُ، وَرَفَضَ الْقِيَامَ بِأَيِّ عَمَلٍ رَغِمَ مُحَاوَلَاتِ صَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ يَمْسَحُ عَلَى ظَهْرِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيُقَدِّمُ لَهُ طَعَامَهُ الَّذِي يُحِبُّهُ، وَمَرَّةً أُخْرَى يَصْرُخُ عَلَيْهِ، لَكِنْ دُونَ فَائِدَةٍ، فَضَاقَ بِهِ وَبَاعَهُ فِي السُّوقِ، وَاشْتَرَاهُ رَجُلٌ بَخِيلٌ، كَانَ يُعْطِيهِ الْقَلِيلَ مِنَ الطَّعَامِ وَيَضَعُ عَلَى ظَهْرِهِ أَحْمَالًا ثَقِيلَةً، وَيَضْرِبُهُ بِقَسْوَةٍ إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكَ، فَتَذَكَّرَ صَاحِبُهُ الْقَدِيمَ الَّذِي كَانَ يُحْسِنُ مُعَامَلَتَهُ وَنَدِمَ لِأَنَّهُ سَمِعَ نَصِيحَةَ الْغُرَابِ.





V

الدُّبُّ حَارِسُ الْأَغْنَامِ

كَانَ الدُّبُّ يَبْحَثُ عَنِ الطَّعَامِ، وَرَأَى الْأَغْنَامَ تَجْرِي وَتَمْرَحُ، وَالرَّاعِي يُرَاقِبُهَا، وَهُوَ يُمْسِكُ فِي يَدِهِ عَصَا غَلِيظَةً، فَخَافَ أَنْ يَضْرِبَهُ إِذَا اقْتَرَبَ مِنْ إِحْدَى غَنَمَاتِهِ. فَفَكَّرَ ثُمَّ اقْتَرَبَ بِبُطءٍ مِنَ الرَّاعِي، وَهُوَ يَبْتَسِمُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ ذِئْبٌ عَجُوزٌ، وَلَا يَقْوَى عَلَى الصَّيْدِ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ حِرَاسَةَ أَغْنَامِهِ عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُ الْقَلِيلَ مِنَ اللَّبَنِ. تَرَدَّدَ الرَّاعِي قَلِيلًا ثُمَّ وَافَقَ، وَسَمَحَ لِلذِّئْبِ بِحِرَاسَةِ أَغْنَامِهِ وَظَلَّ يُرَاقِبُهُ وَقْتًا طَوِيلًا حَتَّى اطْمَأَنَّ لَهُ، وَتَرَكَ الْأَغْنَامَ فِي حِرَاسَتِهِ، وَنَامَ. اسْتَغَلَّ الدُّبُّ نَوْمَهُ، وَخَطَفَ إِحْدَى الْغَنَمَاتِ وَأَكَلَهَا فَرِزَعَتِ الْأَغْنَامِ، وَجَرَتْ وَهِيَ تَصْرُخُ، اسْتَيْقَظَ الرَّاعِي مَفْزُوعًا وَلَا مَ نَفْسَهُ لِأَنَّهُ تَرَكَ أَغْنَامَهُ فِي حِرَاسَةِ الدُّبِّ .





الزَّرَافَةُ الشُّجَاعَةُ

كَانَتِ الزَّرَافَةُ حَزِينَةً لِأَنَّ الْحَيَوَانَاتِ تَسْخَرُ مِنْهَا، لِأَنَّهَا طَوِيلَةٌ وَرَقَبَتُهَا تَتَمَايَلُ بِشَكْلِ مُضْحِكٍ. وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَتِ الْحَيَوَانَاتُ تَلْعَبُ، وَالزَّرَافَةُ تَرَاقِبُهُمْ مِنْ وَرَاءِ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ، وَفَجْأَةً رَأَتِ الصَّيَّادَ يَقْتَرِبُ، فَنَادَتْ لِتُحَذِّرَ الْحَيَوَانَاتِ. لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لَهَا، وَظَلُّوا يَسْخَرُونَ مِنْهَا كَعَادَتِهِمْ. اقْتَرَبَ الصَّيَّادُ كَثِيرًا وَأَرَادَتِ الزَّرَافَةُ أَنْ تَنْجُو بِنَفْسِهَا. لَكِنَّهَا تَوَقَّفَتْ لِتُسَاعِدَ بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ، فَفَكَّرَتْ قَلِيلًا ثُمَّ ظَلَّتْ تَجْرِي وَتَقْفِرُ حَتَّى انْتَبَهَ الصَّيَّادُ لَهَا، وَطَارَدَهَا وَأَلْقَى عَلَيْهَا شَبَكَّتَهُ. شَعَرَتِ الْحَيَوَانَاتُ بِالْخَجَلِ، وَقَرَّرَتْ مُسَاعَدَةَ الزَّرَافَةِ، فَأَحَاطُوا بِالصَّيَّادِ الَّذِي خَافَ وَهَرَبَ، ثُمَّ أَسْرَعُوا وَخَلَّصُوهَا مِنَ الشَّبَكَةِ وَاعْتَذَرُوا لَهَا جَمِيعًا.





السُّلْحَفَاءُ وَالضَّفَادِعُ

كَانَتِ السُّلْحَفَاءُ تَمْشِي فِي الْغَابَةِ فَرَأَتْ ضَفَادِعَ عِنْدَ الْبُحَيْرَةِ، سَخِرَتْ السُّلْحَفَاءُ مِنَ الضَّفَادِعِ لِأَنَّ أَجْسَامَهُمْ صَغِيرَةٌ وَأَشْكَالُهُمْ غَرِيبَةٌ، غَضِبَتْ الضَّفَادِعُ مِنْهَا وَرَفَضَتْ الْحَدِيثَ مَعَهَا، لَكِنَّ السُّلْحَفَاءَ لَمْ تَهْتَمَّ، وَفَجَأَةً هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ هَزَّتِ الْأَشْجَارَ، فَأَسْرَعَتِ الضَّفَادِعُ، وَقَفَزَتْ دَاخِلَ الْمَاءِ لِتُخْتَبِئَ، بَيْنَمَا كَانَتِ السُّلْحَفَاءُ تَمْشِي بِبُطْءٍ، فَاثْقَلَتْ عَلَى ظَهْرِهَا، وَبَعْدَ أَنْ هَدَأَتِ الرِّيحُ حَاوَلَتِ السُّلْحَفَاءُ أَنْ تَعْدِلَ نَفْسَهَا، لَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ، وَكَادَتْ أَنْ تَمُوتَ، فَصَرَخَتْ تَطْلُبُ الْمُسَاعَدَةَ، وَسَمِعَتْهَا الضَّفَادِعُ، وَأَسْرَعَتْ لِجَدَّتِهَا، وَتَعَاوَنُوا جَمِيعًا، وَأَنْقَذُوهَا. شَكَرْتَهُمُ السُّلْحَفَاءُ، وَعَاشُوا جَمِيعًا فِي سَعَادَةٍ، وَلَمْ تَتَكَبَّرْ عَلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى.





دِيكُ الْمَرْزَعَةِ

كَانَ الدِّيكَ مَرْهُوًّا بِنَفْسِهِ وَبِرَيْشِهِ الْجَمِيلِ. فَيَبْتَغِدُ دَائِمًا عَنْ بَاقِي الطُّيُورِ، وَيَقِفُ عَلَى سُورِ الْمَرْزَعَةِ وَهُوَ يَمُدُّ رَقَبَتَهُ فِي كِبْرٍ وَيَصِيحُ بِصَوْتٍ عَالٍ، وَيُخْبِرُ الْجَمِيعَ أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. فَتَضْحَكُ الطُّيُورُ. لَكِنَّهُ تَمَادَى فِي تَكْبُرِهِ حَتَّى غَضِبَ الْجَمِيعُ، وَابْتَعَدُوا عَنْهُ. وَذَاتَ يَوْمٍ وَقَفَ الدِّيكَ عَلَى السُّورِ لِيَصِيحَ كَعَادَتِهِ فَسَمِعَهُ الثَّعْلَبُ، وَالذِّي كَانَ جَائِعًا وَيَبْحَثُ عَنِ الطَّعَامِ فَاقْتَرَبَ مِنَ الدِّيكَ بِطُءٍ وَهَجَمَ عَلَيْهِ. خَافَ الدِّيكَ، وَجَرَى وَهُوَ يَطْلُبُ النَّجْدَةَ، وَالثَّعْلَبُ يَتَّبَعُهُ. أَسْرَعَتِ الطُّيُورُ لِمُسَاعَدَتِهِ وَنَسِيَتْ غَضَبَهَا مِنْهُ وَطَارَتْ عَلَى الثَّعْلَبِ، وَنَقَرَتْهُ بِقُوَّةٍ. هَرَبَ الثَّعْلَبُ وَهُوَ يَتَأَلَّمُ، وَشَكَرَهُمُ الدِّيكَ وَلَمْ يَتَكَبَّرْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ الْيَوْمِ .





مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

التَّاجِرُ وَجَزِيرَةُ الْكَنْزِ:

جزيرة: هي ارض تحيط بها الماء من كل جانب.

قارب: هو مركب صغير مصنوع من الخشب يكفى شخص واحد او اثنان على الاكثر.

الْحِصَانُ الْهَارِبُ:

العربة: التي يجرها الحصان هي عربة من الخشب لها زراعان في الامام يعلق بهما

حبل مربوط به حصان او حمار يشدها خلفه و يحمل عليها الخشب والخضروات

وغيرها ويقود العربة رجل يجلس في الامام ويمسك بالحبل المربوط به الحصان.

الْحِمَارُ وَالْغُرَابُ:

السوق: هو مكان كبير به الكثير من الباعه والناس يشترون ما يحتاجون له منه.

الذَّبُّ حَارِسُ الْأَغْنَامِ:

الراعى: هو الشخص الذى يرعى الاغنام ويهتم بها.

الزَّرَافَةُ الشُّجَاعَةُ:

الزرافه: حيوان يعيش في الغابه تتميز بسيقان طويله ورقبه طويله تاكل اروراق

الاشجار وتجرى بسرعه كبيره.

السُّلْحَفَاءُ وَالضَّفَادِعُ:

ريح: هواء قوى يتحرك بسرعه فتطير الاشياء وتهتز فروع الاشجار.

دِيكُ الْمَزْرَعَةِ:

السور: هو بناء على يحيط بالمزرعه لمينع الحيوانات والطيور من الخروج.